

شرح صحيح مسلم (255) ' إن هذين يومان نهي رسول الله عن

صيامهما ' ح 7311-2411 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 22

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:03](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الصيام من صحيحه تحت باب النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الاضحى وحدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي النيسابوري قال قرأت على مالك - [00:00:26](#)

هذه تسمى القراءة على الشيخ لم يقل حدثني مالك انما قال قرأت على مالك فقراؤه على مالك تعد اقرارا من مالك له عن ابن شهاب ومحمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري - [00:00:46](#)

عن ابي عبيد المولى ابن ازهر انه قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجاء فصلى ثم انصرف فخطب الناس فقال ان هذين يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم عن صيامهما - [00:01:05](#)

يوم يوم فطركم من صيامكم يعني عيد الفطر والآخر يوم تأكلون فيه من نسككم. يعني يوم الاضحى هذا ولا يخفى عليكم ان عيد الفطر يوم واحد وهو يوم اول يوم من شوال - [00:01:27](#)

وعيد الاضحى يوم واحد يوم النحر لكن ايضا يحرم صيامه ايام التشريق وهي حادي عشر وثاني عشر وثالث عشر من شهر ذي الحجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق - [00:01:50](#)

ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل اذا في نهى عن صوم الفطر والاضحى وهذا بالاجماع لا اعلم مخالفا في ذلك والله اعلم قال وحدثني يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد ابن يحيى ابن حبان - [00:02:12](#)

الاخوة الباحثون احيانا هناك رواسم حبان وحبان فقد لا تجد الشخص في حبان وتتهم انه غير موجود في كتب التراجم ولكنه موجود في حبان عن الاعرج عن ابي هريرة والاعرج اسمه عبدالرحمن بن هرمز الاعرج - [00:02:35](#)

هذا وفي تكيته بالاعرج ما يدل على جواز اطلاق اللقب على الشخص اذا كان لا يحزن من هذا اللقب كالأعمش الهامش لم يكن يحزن لكونه ينادى بالأعمش في عينيه عمش وكان يقول لدمامته - [00:02:57](#)

لو كنت بقالا ما اشترى مني احد اي اللي نفر الناس عني لدمامة وجهي فكانت كان يعني آآ من زوي النفوس الطيبة التي لا اه يعني لا تحزن ولا انما الحمد لله كان - [00:03:16](#)

مرحا كان مرحا ومع ذلك كان عالما كبيرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الاضحى ويوم الفطر قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا جرير عن عبد الملك وهو ابن عمير - [00:03:34](#)

انقرت عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت منه حديثا فاعجبني يعني قزع سمع من ابي سعيد حديثا فاعجبه فقلت له انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:54](#)

قال فاقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم اسمع قال سمعته يقول لا يصلح الصيام في يومين يوم الاضحى ويوم الفطر من رمضان بيوم الفطر من رمضان. يعني آآ يوم ان نفطر بعد رمضان - [00:04:10](#)

اصبح الحديث الان من طريق ابي هريرة ومن طريق ابي سعيد الخدري. ما اسم ابي سعيد الخدري يا يحيى سعد ابن مالك ابن

احسنت. صحابي اخر اسمه سعد ابن مالك من هو - [00:04:28](#)

سعد ابن مالك الزهري احسنت ابو سعد ابن ابي وقاص اه لأ سهل ابن سعد ازاى آآ سعد بن ما لك الزهري اللي هو سعد بن ابي وقاص
الاخر حرره - [00:04:42](#)

قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا وكيه عن ابن عون اه عبدالله بن عون بن ارتبان عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر
رضي الله عنهما فقال - [00:05:03](#)

اني نذرت ان اصوم يوما ووافق يوم اضحى او فطر فقال ابن عمر امر الله تعالى بوفاء النذر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صوم هذا اليوم لانه نذر ان يصوم مثلا - [00:05:17](#)

يوم السبت قدر الله وجاء السبت يوم الفطر فماذا يصنع؟ هل يفى بالنذر او لا يصوم اليوم لا يصوم هذا اليوم ويقضي يوما مكانه هذا
هو حديث ثالث من طريق ايضا - [00:05:35](#)

قال مسلم وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا سعيد بن سعيد سعد بن سعيد اخبرني عمرته وهي عمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة
رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صومين - [00:05:54](#)

يوم الفطر ويوم الاضحى يوم الفطر ويوم الاضحى اذا اصبح عندنا الحديس من حديث عائشة وابن عمر وابي سعيد وابي هريرة
كلهم ينقلون عن رسول الله عفا وعمر ايضا لان حديس عمر وابي هريرة وابي سعيد الخضري وابن عمر - [00:06:13](#)
وآآ وعائشة الحديث فهذه الطرق فقط التي في مسلم آآ والاجماع منعقد على النهي عن صوم يوم العيد اذا صمت يوما قلت ساصوم
يوم السبت من الشهر القادم او يوم الاحد من الشهر القادم ووافق العيد لاصومه - [00:06:38](#)

لا اصومه واقضي يوما مكانه هذا وقال مسلم ايضا باب تحريم صوم ايام التشريق التي هي ادي عشر الثانية عشر الثالث عشر من
شهر ذي الحجة قال وحدثنا سريج بن يونس حدثنا هشيم اخبرنا خالد - [00:07:00](#)

فهو الطحال عن ابي المليح عن نبيشة الهزلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب نعم ثم قال
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا محمد بن سابق حدثنا ابراهيم ابن طهمان عن ابي الزبير - [00:07:26](#)

عن ابن بن كعب ابن مالك عن نبيه انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه واوس ابن الحدان ايام التشريق فنادى انه لا
يدخل الجنة الا مؤمن - [00:07:54](#)

ويا مؤمنا ايام اكل وشرب هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:08:11](#)